رأيك وأنت حر

دهاء (الخواجات)!

علي النعيمي

تحتاج شعوب أوروبا وحتى سكان أميركا لبضعة عقود كي يتقبلوا المهاجر الوافد الى أراضيهم ومن ثم تبدأ عملية صهره في بوتقة عاداتهم ونظام حياتهم الصارم ،آملين أن يتطبّع بطباعهم المختلفة وأن يتعلم شيئاً من ثقافتهم ومطبقاً لسلوكياتهم الجيدة فقط، بيد أن سيدكا برهن لنا عكس ذلك ، فهو واقعاً قد تطبع جيداً على تصرفاتنا ، بل وهضم كل عاداتنا وخصائصنا النفسية بحكم اختلاطه الدائم مع العرب.

والحق يقال ان هذا الرجل عرف جيداً دأب مسؤولي اتحادنا وطريقة تفكيرهم وحتى نفسيتهم عندما يتذمرون تجاه شيء ما وفطن بدهاء لمفاهيم التسويف والمماطلة والتأخير، ولعله أدرك أن التحجج بأية ذريعة عاطفية مع قبلة حارة وعناق حميم سيذيب جبلاً من الجليد الصلب حتى لو بان على وجوهنا الحنق والتجهم وأظهرنا له عمداً علامات الاستياء والانزعاج لعدم التحاقه بالمنتخب الوطني وكأن العبارة الألمانية (Verzeihen Sie mir bitte für die Verspätung) أي (آسف على التأخير) كفيلة بحسم الأمر ولا ندري هنا من هو الذي يحق الآخر بموجب وثيقة العقد المبرم بينهما؟!

ربما قائل يقول وما عساه ان يفعل ان كانت أجندة اتحادنا خاوية من أي نشاط كروي قريب يتعلق بمشاركة منتخبنا الوطني الأول في أي تصفيات تمهيدية لكأس العالم ٢٠١٤ باستثناء تلك المباريات الودية التي أعلن عنها مؤخراً في وسائل الإعلام وأهمها ضد السلفادور ؟

سيدكا مطالب وللمرة الثانية على بناء نواة منتخب جديد مميز بالمواهب والطاقات بعد ان تعكز سابقاً بحجة ضيق الوقت وأهمية الاستحقاق القاري الاخير

مهما كان أو سيكون نوع ذلك النشاط فإن الأشقر الألماني ما زال ملزماً بعقد جار مع اتحاد الكرة ينتهي في نهاية آب القادم وهو يدرك جيداً قبل غيره أنه حال وصوله يوم ١٢ آذار الحالي فإنه سيتولى قيادة المنتخب الاولمبي في تصفيات اولمبياد لندن (٢٠١٢) وأن سياق الأحداث يتجه نحو ذلك دون أية تكهنات أخرى نظراً إلى أسبقية الأولويات والاستحقاقات الدولية القادمة في وقتنا الحاضر ولا أظنه سوف يتوقف كثيراً عند مسألة حضوره الى بغداد أو أربيل لأن "الخواجات" بارعون في فن الإقناع وهو لا يختلف كثيراً عن الذين سبقوه في الدهاء والتسويف وإعطاء المبررات الأخرى التي سيكون مذاقها بطعم العسل في فم الآخر.

لكن لا يفصلنا عن موعد الدور الثاني من مشوار التصفيات الاولمبية غير ثلاثة أشهر فقط، حيث ستتنافس المنتخبات المتأهلة والبالغ عددها (١١) منتخباً مع (١٣) منتخبا أي (٢٤) منتخباً صنفت سابقاً في المراكز المتقدمة وبحيث تصبح المواجهة (ذهابا وإيابا) أيضاً يومي ١٩ و٢٣ حزيران القادم وان كل دول الجوار أعدت عدتها جيداً إلا نحن لا نزال نماطل وننّصر طالع الاولمبي في قعر فنجان مكشوف الملامح ومعروف الأسماء.

ونظنها فرصة ثانية ومعقولة للحكم على قدرات المدرب سيدكا في اختيار مجموعة جديدة من لاعبي الدوري المحلي والشباب بحيث انه ولأول مرة لن يعتمد على رهان المحترفين لأن أعمارهم بعيدة عن المقرر لها في هذه الدورة.

كذلك فان سيدكا مطالب وللمرة الثانية على بناء نواة منتخب جديد مميز بالمواهب والطاقات بعد ان تعكز سابقاً بحجة ضيق الوقت وأهمية الاستحقاق القاري الاخير ، مستغلاً فرصة مشاركة فرق (أربيل ودهوك والطلبة) في البطولة الآسيوية للحكم على مستويات اللاعبين إضافة إلى مباريات الدوري المحلي .

كما نوجه نداء صادقا إلى مسؤولي اتحاد الكرة فيما إذا قرروا تسمية سيدكا او أي مدرب آخر بأن يصدقوا معه بأعمار اللاعبين ويصارحونه إذا ما استقر على أسماء معينة تندرج ضمن العمر المستوفي لشروط المسابقة ، فلم يعد الأمر يحتمل أكثر من ذلك لأننا بحاجة إلى بناء جيل صحيح أساسه الشباب والدقة في الأعمار وعلى أثرها تترتب أمورنا الفنية الأخرى وعلى ضوئها نبني توقعاتنا المستقبلية.

وعلى الاتحاد الكرة العراقي أن يزج بلاعبي المنتخب الاولمبي في المباريات الودية القادمة تحت اسم المنتخب الأول من اجل الإعداد والوقوف على مستوياتهم الفنية وهي فرصة مواتية للجميع من اجل إثبات كفاءته وذاته في المنتخبات الاولمبية من ثم الاعتماد عليه في البطولات الدولية القادمة وكذلك إحياء سنّة الاحتراف الخارجي بعد ما هجرتنا كل الأندية الخليجية والعربية لانخفاض مستوى اللاعب العراقي فنياً مع فوارق مادية مالت صوب الداخل وبات خارج حسابات سوق العرض والطلب الاحترافي العربي.

أخيراً يحدونا الشوق لرؤية منتخبنا الاولمبي وهو يتأهل من جديد لهذا المحفل الدولي وان يعيد لنا انجاز ٢٠٠٤ كون ان نتيجة أثينا (اللافتة) جاءت بأقدام جيل ذهبي مميز،ويومها كانوا في ريعان شبابهم وربيع أعمارهم. أما اليوم فقد وصل بعضهم إلى خريف عطائهم، فما أحوجنا الآن لمهمة النبش والبحث ثم التنقيب عن مواهبنا الكروية المدفونة هنا وهناك وذلك ليس بالمستحيل على سيدكا إن اجتهد كثيراً سواء كان قائداً لدفة الاولمبي او بقي مع الأول لكن سقف التمني جزماً سينهار على رؤوس الحالمين المخدرين بترياق الأماني إن بقوا راقدين تحت ظلال المعجزة الخارقة لأن الإنجاز لا يتأتى إلا بدقة التخطيط والاجتهاد والتحضير العملي المدروس.

رؤية رقمية للأسبوع الرابع عشر لدوري النخبة

الطلبة المتراجع بـ11 نقطة يبحث عن أول فوز له على الجوية

الطلبة في مهمة صعبة

كتب / عبد الوهاب النعيمي

يعيد التاريخ نفسه في كثير من الأحيان، بالنسبة إلى نتائج مباريات الدوري بمسمياتها المختلفة من الأولى إلى الممتازة وصولا إلى النخبة، وتكشف الأرقام الكثير من الحقائق.

"المدى الرياضي " يكشف هذه الحقائق الرقمية للمجموعتين الشمالية والجنوبية، وستكون حلقة اليوم مخصصة لثلاث من مباريات من الأسبوع الرابع عشر (الأول من المرحلة الثانية) للمجموعتين الجنوبية والشمالية التي قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم تقديمها على بقية المباريات لارتباطات فرق الطلبة وأربيل ودهوك بمنافسات كأس الاتحاد الآسيوي، فيلتقي ضمن منافسات المجموعة الجنوبية، الطلبة مع القوة الجوية ، في حين تقام مباراتان في المجموعة الشمالية، فيلعب اربيل مع زاخو ويضيف دهوك فريق البيشمركة.

الطلبة – القوة الجوية

يبحث فريق الطلبة عن أول فوز له على فريق القوة الجوية منذ خمسة أعوام، حيث يعود آخر فوز طلابي إلى الرابع من نيسان ٢٠٠٦ بهدف سجله باسم عباس (يلعب في الدوري التركي) ولم يفز فريق الطلبة في آخر خمس مباريات جمعته مع القوة الجوية، فانتهت ثلاث منها بفوز الأخير ومباراتان بالتعادل.

والتقى فريقا القوة الجوية والطلبة في منافسات الدوري العراقي منذ موسم ١٩٧٥ – ١٩٧٦، ٥٨ مرة فاز الطلبة بـ١٩ مباراة والجوية بـ١٨ وتعادلا في ٢١ مباراة، سجل الطلبة ٦٩ هدفا والجوية ٧٤ هدفا.

وانتهت مباراة الفريقين في المرحلة الأولى بالتعادل من دون أهداف، وجرت المباراة على ملعب الصناعة الذي شهد أول لقاء يجمع الفريقين في منافسات الدوري.

لم يحقق فريق الطلبة الفوز في آخر مباراتين، ولم يفز إلاّ بمباراة واحدة في آخر ثلاث مباريات، ولم يخسر في آخر سبع مباريات لعبها الموسم الحالي، حيث تعادل في خمس منها وفاز بمباراتين، ولعب في بغداد خارج ملعب الكرخ الذي اختاره ملعبا له ، خاض خمس مباريات تعادل بأربع منها.

حافظ الفريق على مرماه نظيفاً في الشوط الأول بالمباريات الخمس الأخيرة التي لعبها، في حين دخل مرماه أكثر من هدف واحد في المباراة، بخمس من المباريات الـ١٣ التي خاضها في الموسم الحالي.

لا يمتلك الفريق هدفاً بارزاً يعتمد عليه للتسجيل، فتقاسم ١٢ لاعبا أهداف الفريق الـ١٨ يتصدرهم سعيد محسن بأربعة أهداف، كما أن الفريق لم يسجل في شوط المباراة الثاني في آخر ثلاث مباريات لعبها وسجل مرة واحدة في آخر خمس مباريات.

لم يخسر فريق القوة الجوية في آخر سبع مباريات، فحقق ست حالات فوز وتعادلاً، ليجمع ١٩ نقطة مقابل ١١ نقطة للطلبة الذي لم يخسر في آخر سبع مباريات، وحافظ فريق القوة الجوية على مرماه نظيفاً في آخر ثلاث مباريات، لأول مرة في الموسم الحالي، بعد أن حافظ على مرماه نظيفا مباراتين متتاليتين لمرتين.

سجل حمادي أحمد وأمجد راضي هدافا الفريق ١٣ من بين أهداف الفريق الـ٢٠، بنسبة ٦٥٪، وأخفق الفريق في إحراز الأهداف بمباراة واحدة من المباريات السبع الأخيرة التي خاضها، مقابل ثلاث مباريات لم يسجل فيها من أول ست مباريات لعبها الموسم الحالي.

لعب فريق القوة الجوية على ملعبه الموسم الحالي سبع مباريات، فاز بست منها وتعادل في مباراة واحدة سجل ١٣ هدفا واستقبلت شباكه هدفاً واحداً.

دهوك – البيشمركة

يرغب فريق دهوك برد الدين إلى نظيره فريق البيشمركة عندما يضيفه لأول مرة على ملعب دهوك، بعدما تمكن الأخير من الفوز عليه في اللقاء الأول بينهما بهدف وحيد أحرزه سامح رستم، كما يريد فريق دهوك كسر سلسلة النتائج السلبية في مبارياته الست الأخيرة والتي لم يتمكن فيها من تحقيق الفوز إلا مرة واحدة على فريق الموصل بهدفين مقابل هدف واحد، وجاء هدف الفوز الثاني قبل دقيقتين من نهاية المباراة.

تطورت نتائج الفريق قليلاً مع المدرب أكرم سلمان ، فلعب مباراتين في الدوري فاز في واحدة وتعادل في الأخرى، يضاف إليها فوزه على النصر الكويتي في كأس الاتحاد الآسيوي لتكون الحصيلة فوزين وتعادلاً وهي بداية جيدة.

تراجع عدد الأهداف التي سجلها من ست في أول خمس مباريات إلى أربع في آخر ست مباريات منها اثنان من ركلات جزاء، كما أن الفريق يفتقد الهداف، فسجل أهدافه العشرة في الموسم الحالي ثمانية لاعبين يتقدمهم احمد مناجد وخالد مشير بهدفين لكل منهما.

حافظ على مرماه نظيفا في المباراة الأخيرة أمام ديالى لأول مرة بعد أربع مباريات، لكنه لم يسجل في مبارياته الثلاث الأخيرة سوى هدفين احدهما من ركلة جزاء.

لعب فريق دهوك على ملعبه خمس مباريات، فاز بثلاث منها وتعادل بمباراتين، سجل ثمانية أهداف ودخل مرماه أربعة أهداف.

خسر فريق البيشمركة آخر مباراتين، وخسر ثلاث من مبارياته الأربعة الأخيرة، وفاز بمباراة واحدة من لقاءاته السبعة الأخيرة.

سجل أهدافاً في آخر ثلاث مباريات ولم يسجل أكثر من هدف في المباراة الواحدة سوى أمام الشرطة، في المقابل دخل مرماه أربعة أهداف في اخر مباراتين بمعدل هدفين في المباراة الواحدة، في حين اهتزت شباكه ثماني مرات في أول ١١ مباراة بمعدل ٠,٧٢ هدف، أي أن المعدل تراجع بثلاثة إضعاف تقريباً.

لعب فريق البيشمركة خارج ملعبه سبع مباريات، تعادل في اثنتين وخسر خمس مباريات، وسجل الفريق هدفاً واحداً في شوط المباراة الثاني في آخر أربع مباريات.

وليد ضهد يتطلع لفوز ثمين

نديم كريم : لقاء البيشمركة يدعم مهمتنا أمام الفيصلي

بغداد / طه كمر

أكد لاعب فريق دهوك بكرة القدم نديم كريم سعي فريقه لخطف نقاط مباراته أمام فريق البيشمركة اليوم الأربعاء على ملعبه بغية تعزيز مقدرة الفريق على تخطي عقبة الفيصلي الأردني في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي.

وقال كريم في حديث لـ(المدى الرياضي) : ان مباراة اليوم ستكون في غاية الأهمية لما لها من تأثير نفسي على لاعبي الفريق لانها تعد مباراة تحضيرية من جانبنا لمواجهة فريق الفيصلي الاردني يوم السادس عشر من آذار الحالي ضمن منافسات كأس الاتحاد الآسيوي وكذلك لرد الدين لفريق البيشمركة الذي تمكن من هزيمتنا في المرحلة الأولى بهدف نظيف .

وأضاف: لم يقدم فريقنا المستوى الفني الذي يتناسب مع سمعة الفريق خصوصا ونحن أبطال الدوري للموسم الماضي ، لكن بمرور الوقت استطعنا تصحيح الأخطاء في المباريات الأخيرة ، وهناك متسع من الوقت للحاق بفرق الصدارة في المجموعة الشمالية .

وأشار إلى ان خطوط الفريق متكاملة ولا تشكو النقص لاسيما ان الفريق يضم نخبة جيدة من اللاعبين الشباب وأهل الخبرة في جميع المراكز، لكن لعنة الإصابات ما زالت تطارد لاعبي الفريق وتربك حساباته أحياناً في بعض المباريات.

وعن عدم ظهوره بالمستوى الذي عُرف عنه مع فريق الطلبة الموسم الماضي قال كريم : لم أقدم جميع الإمكانات الفنية والمهارية التي امتلكها والسبب يعود الى الاصابة اللعينة التي لازمتني طويلا، ما اضطرتني إلى الابتعاد عن الملاعب لفترة ليست بالقصيرة لكن والحمد لله شفيت تماما وأنا في أتم الجاهزية البدنية لتقديم الأفضل مستقبلاً.

وعن إعداد الفريق لمباراة فريق الفيصلي الاردني قال نديم كريم: نعلم ان مباراتنا امام الفيصلي لن تكن سهلة وذلك لقوته كبطل للدوري الأردني في مواسم عدة ويضم نخبة من لاعبي المنتخب الأول، وبالنسبة لفريقنا فقد رفع مستوى تحضيراته وأتوقع ان تكون نتيجة المباراة ايجابية باذن الله من خلال اندفاع اللاعبين خلال الوحدات التدريبية في مسعى منهم لمواصلة النتائج الجيدة في المعترك الآسيوي وتوضح ذلك جلياً عندما استطعنا هزيمة فريق النصر الكويتي في عقر داره وبين أنصاره ، ولهذا يجب استثمار عنصري الأرض والجمهور لتحقيق نتيجة إيجابية تسعد جماهيرنا وتحفزنا على مواصلة المشوار القاري بنجاح .

حامل لقب الموسم الماضي

افتتاح بطولة جامعات العراق لمنطقتي الوسطى والجنوبية

ميسان / عدي المختار

افتتحت مديرية التربية الرياضية في الجامعة صباح امس بطولة جامعات العراق لمنطقتي الوسطى والجنوبية لألعاب الريشة الطائرة وكرة اليد والتايكواندو برعاية الدكتور رئيس جامعة ميسان مؤيد فيصل الساعدي وحضور جماهيري ورسمي كبيرين . وقال الدكتور ماجد عزيز مدير التربية الرياضية في جامعة ميسان « ان الجامعات التي اشتركت في البطولة هي الكوفة وبابل والقادسية وذي قار والمثنى والبصرة وميسان وأهل البيت (ع) وستستمر على مدى أسبوع. وتخلل حفل الافتتاح تقديم الفنانين حافظ لعيبي وماجد أبو زهرة مشهداً فنياً عبرا من خلاله عن طيبة أهل ميسان واحتضانهما جميع أبناء المحافظات وعن حضارة المحافظة وأهلها الطيبين وأشادوا بالمحافظات المشاركة عبر فقرات فنية ألهبت الحضور ومن ثم قدم أبطال العالم بالمواي تاي عروضاً قتالية نالت استحسان الجميع. وأشار عزيز الى إن فعاليات البطولة تقام بمنافسات صباحية ومسائية حتى يوم الختام المقرر لها يوم الخميس المقبل، وقد تمت تهيئة جميع مستلزمات نجاح البطولة من إسكان وإطعام للوفود المشاركة ومن تجهيز القاعات للمنافسات ونحن ساعون لإنجاحها لتكون صورة مشرقة عن رياضة ميسان أمام المحافظات الأخرى «. من جانبه قال الدكتور مجيد جاسب عميد كلية التربية الرياضية في كلمة ألقاها في افتتاح البطولة : ان كلية التربية الرياضية في جامعة ميسان ومديرية التربية الرياضية وعلى رأسيهما رئاسة الجامعة يتشرفون بإقامة هذه البطولة في ميسان الخير والإبداع والحضارة». وذكر جاسب « إننا إذ نتشرف بجميع المشاركين والمساهمين والساعين لإنجاح البطولة فإننا نعاهد الجميع بأن تكون هذه البطولة قمة في النجاح وأسمى في العطاء، وذلك عبر توفيرنا جميع متطلبات النجاح لها ونتمنى ان تكون فاتحة خير لجامعتنا وللرياضة الأكاديمية بصورة عامة «. وأضاف جاسب « إننا ماضون في مشروعنا الأكاديمي في تخريج الطاقات الرياضية الأكاديمية القادرة على العطاء وبناء غد رياضي أكاديمي متطور من خلال اعتمادنا على الكفاءة في الأداء التدريسي للنهوض برياضة جامعات العراق كي تكون خير من تمثل الرياضة العراقية عبر خطط وبرامج علمية ومدروسة تعود بالنفع لرياضتنا العراقية «.

المجتمع الرياضي

تشاطر أسرة (المدى الرياضي) أحزان الزميل **رعد العراقي** مراسلنا في كوبنهاغن لوفاة والده، سائلين الباري عزّ وجلّ ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

((إنا لله وإنا إليه راجعون))